

تاج العروس من جواهر القاموس

والأديب أبو محمد عبد الله بن بَرِّيَّ بن عبد الجبار المَقْدِسِيَّ النحويُّ اللغويُّ نَزَلَ مصر صاحب الحواشي على الصحاح في مجلّدات سمعَ من أبي صادق المَدِينِيَّ وعنه ابن الجُمَيْزِيَّ تُوُفِّيَ سنة 582 . وعليُّ بن بَرِّيَّ وهو عليُّ بن محمد بن عليُّ بن بَرِّيَّ البَرِّيَّ . وأبو الحسن عليُّ بن بَحْر بن بَرِّيَّ البَرِّيَّ القَطَّان من طَبِقة عليُّ بن المَدِينِيَّ وحَفِيدُه محمد بن الحسن بن عليُّ بن بَحْر بن بَرِّيَّ البَرِّيَّ شيخُ لابن المقرئ . قلتُ : ورَوَى عنه أيضاً ابنُ عَدِيٍّ في الكامل وابنُ أخيه حَسَنُ بن محمد بن بَحْر بن بَرِّيَّ البَرِّيَّ : محدِّثون .

وأبو عبد الله الحُسَيْنُ بن أبي القاسم بن البرِّيَّ حَدَّثَ . وأمّا أبو محمد الحسن بن عليُّ بن عبد الواحد بن موحد السُّلَمِيَّ الدِّمشقيُّ رَوَى عنه أبو بكر الخَطِيبُ وهو أكبرُ منه والفَقِيهُ زَمَرُ المَقْدِسِيَّ وأبو الفضل يحيى بن عليٍّ القُرَشِيَّ وتُوُفِّيَ سنة 482 ، وله أخوةٌ منهم : أبو الفرج موحد بن عليٍّ رَوَى عنه أبو بكر الخَطِيبُ توفي سنة 455 ، وأبو الفضل عبد الواحد بن عليٍّ سمعَ منه الخطيبُ وقد ذَكَرَهم ابنُ ماكُولا وضبط في الكلِّ بالفتحة وقال ابنُ عساكر بالضمِّ . قلتُ : وعليُّ بن الحسن بن عليُّ بن عبد الواحد بن البرِّيَّ سمعَ عمّه عبد الواحد بن عليٍّ وتوفي سنة 461 .

أبو مَسْلَمَةَ عثمان بن مِقْسَمٍ ويقال : القاسم الكِنْدِيَّ مولاهم عن سعيد المَقْبُرِيَّ البُرِّيَّان فبالضمِّ إلى بَيْعِ البُرِّ . وفاته : أبو ثُمَامَةَ البُرِّيَّ ويقال له : القَمَّاحُ عن كَعْبِ بن عجرة . ومَسْلَمَةَ بن عُثْمَانَ البُرِّيَّ عن محمد ابن المُغِيرَةِ . البُرِّيَّ : بالضمِّ الحِنْطَةُ قال المصنّف في البصائر : وتَسَمَّيَتْهُ بذلك لكونه أَوْسَعَ مَا يُحْتَاجُ إليه في الغداء انتهى . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيَّ : لا دَرَّ دَرِّيَّ إنْ أَطْعَمْتُ نازِلَكُمُ ... قِرْفَ الحَتِيَّ وعندي البُرِّيَّ مَكْنُوزٌ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : البُرِّيُّ أفصحُ من قولهم : القَمَّحُ والحِنْطَةُ واحدُ بُرَّةٍ قال سَيِّدَوِيَّةٌ : ولا يُقَالُ لصاحبه : بَرَّارٌ على ما يَغْلِبُ في هذا النَّحْوِ لأنَّ هذا الصَّرْفَ إنَّمَا هو سَمَاعِيٌّ لا اِطِّرادِيٌّ . ج أَبَرَّارٌ قال الجوهريُّ : ومنذَعَ سَبَوِيَّةٍ أَنْ يُجْمَعَ البُرِّيُّ على أَبَرَّارٍ وجَوَّزَه المَبَرِّدُ

قياساً .

البرُّ بالكسر أبو بكرٍ محمد بنُ عليّ بن الحَسَن بن عليّ بن البرِّ اللغويّ والبرُّ لقب جدّ أبيه عليّ التَّميميّ الصَّقَليّ القَيْرَوانيّ أحد أئمّة اللّسّان روى عن أبي سعد المالينيّ وكان حيّاً في سنة 469 ، وهو شيخُ أبي القاسم عليّ بن جعفر بن عليّ بن القَطّاع السَّعديّ المصريّ المتوفّى سنة 515 .

أبو نَصْرٍ إبراهيم بنُ الفضل البارُّ حافظُ أصبَهانيّ لكنه كذا أبو يَقلَبُ المُتونَ قاله نَصْرُ المَقْدِسيّ وتُوفّي سنة 530 ، ومنهم مَنْ قال في نسبته : البارُّ كشَدَّاد أي إلى حَفَر الآبارِ وهو الصَّوَابُ وهكذا ضَبَطَه الذَّهَبيّ في الديوان .

عن ابن السِّكِّيت : أبارُّ فلانُ إذا كان مسافراً وركبَ البرَّ كما يقال : أبحرَ إذا ركبَ البحرَ .

أبارُّ الرجلُ : كثُرَ ولَدُهُ .

أبارُّ القَومُ : كثُرُوا وكذلك أعرُّوا فأبارُّوا في الخيرِ وأعرُّوا في الشرِّ وسيُذكرُ أعرُّوا في موضعه . أبارُّ عليهم : غلبَهم والإبرارُ : الغلبةُ قال طرفةُ :

يَكْشِفُونَ الصُّرَّ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ ... وَيُبِيرُّونَ عَلَى الْآبِي الْمُبِيرِّ . أي يَغْلِبُونَ . والمُبِيرُّ : الغالب . وسئلَ رجلٌ من بني أسَدٍ : أتعرفُ الفَرَسَ الكريمَ ؟ قال : أعرفُ الجَوَادَ المُبِيرَّ مِنَ الْبَطِيئِ الْمُقْرِفِ . قال : والجَوَادُ المُبِيرُّ : الذي إذا أُزِفَ تَأَفَّفَ السَّيْرَ وَلُهِزَ لَهْزَ الْعَيْرِ الذي إذا عَدَا اسْلَهَبَّ وإذا قِيدَ اجْلَعَبَّ وإذا انْتَصَبَ اتْلَبَّ .